

## قدرة الجامعات السُّعُودِيَّة على إكساب خريجها للكفايات التَّنَافِسيَّة الدَّولِيَّة لسوق العمل

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

كلية التربية-جامعة طيبة - المملكة العربية السعودية

**ملخص:** هدفت الدراسة إلى التُّعرُف على قدرة الجامعات السُّعُودِيَّة على إكساب خريجها بعض الكفايات؛ إذ تبين من خلال بيانات (1437) طالباً وطالبة، على مقياس للكفايات ضمَّ (38) عبارة، ورَّعت على ثلاثة محاور هي: الكفايات الأدائيَّة، والكفايات التَّنَظِيميَّة، وكفايات الاتصال، أنَّ طلبة الجامعات أفادوا أنَّ الدراسة في الجامعات أكسبتهم كفايات أدائيَّة بدرجة متوسطة، وكفايات تنظيمه بدرجةٍ عالية، وكفايات الاتصال بدرجة متوسطة، وكان الجنس عاملاً مؤثراً في اكتساب الكفايات لصالح الإناث، وعملت الجامعات القديمة النَّشأة على إكساب طلبتها درجة أعلى في الكفايات، من نظيراتها الجامعات الحديثة، وكان متوسط استجابات طلبة العلوم التَّطبيقيَّة نحو الكفايات التي أفادوا بأنَّهم اكتسبوها أعلى من نظرائهم طلبة الاختصاصات النَّظريَّة.

**الكلمات المفتاحية:** تنظيميَّة، أدائيَّة، اتِّصال، مهارة، قدرة، كفاية.

### مقدِّمة

حظيت الكفايات التَّنَافِسيَّة في مؤسَّسات التَّعليم بعنايةٍ ملموسةٍ من قبل الباحثين وأصحاب القرار في السنوات الأخيرة، استناداً إلى مبررات عدة أهمها أنَّ الكفايات التَّنَافِسيَّة تُعدُّ أداة

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

الإنتاج للفرد في سوق العمل (Rychen & Tiana, 2004)، في وقت بات فيه رأس المال البشري هو الثروة الأهم (Ananiadou & claro, 2009)، لاسيما بعد دخول متغيرات فاعلة على ساحة السوق الدولية، مثل ثورة تكنولوجيا المعلومات، وما صاحبها من تطورات تكنولوجية متلاحقة في مجالات متعددة مع سرعة تطبيقها إلى الزيادة الكمية، والنوعية في المعرفة وفروعها، وظهور اقتصاديات المعرفة القائمة على أهمية امتلاك العامل للمعلومات والمهارات الذهنية، فضلاً عن التحولات الاقتصادية القائمة على اقتصاديات السوق، والمنافسة العالمية، وظهور الشركات متعددة الجنسيات، وتزايد الحاجة إلى توظيف عمالة تتمتع بكفايات ومهارات معينة، تتطلبها معايير جودة الإنتاج (خليل، 2013).

وقد ترتب على تلك التغيرات أنها حفزت الفعاليات داخل أروقة المنظمات والمؤتمرات الدولية، بضرورة تحديد كفايات يمكن اعتبارها كفايات رئيسة في الدول كافة، انطلاقاً من الإجابة عن السؤال الرئيس الذي يواجه الجميع وهو: كيف نلاحق الانفجار الكبير الحاصل في المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية، فإذا كانت المعرفة تتجدد بين فترة وأخرى، فكيف يتم إعداد الأفراد للمستقبل؟ (اندراس، 2009).

لقد بذلت جهود قيمة من طرفي اليونسكو ولألكسو وغيرهما من المنظمات الدولية والمؤسسات التربوية، تؤكد منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي على التركيز في إعداد الأفراد على قضية الكفايات التي يقع على عاتق المؤسسات التعليمية إكسابها لخريجها، فتحسين مردودية المؤسسة، وجعلها قادرة على دخول القرن الحادي والعشرين وريح رهان المزامنة، مرتبط بقدرتها على إكساب خريجها الكفايات التنافسية الدولية المسلك الوحيد الذي يؤمن للمتعلم تكويناً قابلاً للاستعمال داخل الواقع المعاش، وقادراً على تغيير هذا الواقع نحو الأحسن (perrenoud, 1999; Reimers, 2009).

وفي توصيات مؤتمر برنسل الدولي للمتعلمين (2009)، وندوة التعليم وكفايات القرن (21) المنعقدة في مسقط (2013) تمّ التأكيد على تعاون الدول؛ لتحديد إطار لمجموعة من الكفايات المطلوبة، وإدراجها في المعايير التعليمية، والتأكيد على امتلاك الطلبة لتلك الكفايات

المحددة مع نهاية كل مرحلة؛ ليكونوا مواطنين مسئولين وعملاً يتمتعون بقدرة تنافسية على مستوى عالمي (وزارة التربية و التعليم العمانية،2013؛ Ananiadou & claro,2009).

كما يؤكد أصحاب القرار في المؤسسات الدولية الأكثر فاعلية - اليونسكو، جمعية التربية الوطنية الأمريكية، منظمة العمل الدولية، منظمة التعاون والتنمية - أن التحدّي الحقيقي للنظم التعليمية أياً كان ترتيبها على معيار التنمية، هو ذلك الجهد المبذول في رسم السياسات التي تُضمّن موضوع الكفايات التنافسية، كجزء رئيس من المهمة الأساسية (فنست،2013؛ ماجوا،2013)، مع تحقيق مرونة عالية في استيعاب ظهور متطلبات متغيرة نحو مجموعة الكفايات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين (Van Roekel,2010).

وفي بلدان الاتحاد الأوربي أكد "اجتماع لشبونة" على الأهمية الكبرى؛ لإكساب المتعلمين بعض الكفايات الأساسية (Halász & Michel,2011)، وعلى هذا تمّ اتّخاذ العديد من المبادرات في السنوات العشر الأخيرة حيث اهتمت جميعها بماهية الكفايات التي لا بدّ من إكسابها للطلبة مع نهاية كلّ مرحلة تعليمية، ومن هذه المبادرات: الإطار الأوربي المشترك لمرجعية اللغات، ومنهج نتائج التعلّم في التعليم العالي، وكذلك الإطار المرجعي الأوربي للكفايات الأساسية للتعلّم مدى الحياة (Gornitzka, 2006; Laffan & Shaw, 2005; Lange & Nafsika , 2007).

وتبدو الحاجة لتعليم الكفايات أكثر إلحاحاً في مؤسسات التعليم العالي اليوم، بعد تطوّر مفهوم الجودة لتشمل البرامج، والأساتذة، والطلبة، والمنظمات المؤسسية، ودرجة رضا العميل عن الجامعة، بعد أن كانت مقتصرة على الإنتاج العلمي، مع التركيز على أهمية التقييم الذاتي الداخلي، والمراجعة النقدية الخارجية، وأهمّ من ذلك وضع إطار؛ لإكساب الخريجين كفايات القرن الحادي والعشرين (Casal, Vadiillo, Pagani, Bermúdez, Sierra, الحادي والعشرين (Zych&Castro,2009). كما حثّ إعلان بولونيا الصادر عام(1999م) الدُول الأعضاء بالاتحاد الأوربي على تحديد "إطار للتعليم العالي الأوربي"(EHEA) يضمن وضع المعايير الأكاديمية والمؤهلات المهنية والتنافسية، التي تخصّ مُتطلّبات القوة العاملة الأوربية، وتحقيق الأهداف التعليمية، والمالية، والاجتماعية(Freire & Teijeiro,2010).

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

كما أنّ المجتمع البشريّ اليوم بحاجة إلى إعداد طلبة أكثر قدرة ممّا سبق؛ لمناقشة التغيير بدلا من اعتبار التغيير هدفاً في حدّ ذاته، وبصفة خاصة لتحليل النتائج العلميّة، والابتكارات التّقنيّة في ضوء آثارها العمليّة، والأخلاقيّة على مستقبل البشريّة، فمقولة فرانسوا رابليه (François Rabelais) من أنّ "المعرفة بدون ضمير ما هي إلاّ تدمير للرّوح الإنسانيّة"، أصبحت اليوم في محلّها أكثر من أيّ وقت مضى، فقضايا مثل قضايا البيئة والتنمية المستدامة، والمسؤولية الاجتماعيّة، وغير ذلك من القضايا الأخرى الهامة للبشريّة تتطلب مناهج موضوعيّة، وتعليماً جماعياً فعّالاً، لا تكفله الأساليب التّقليديّة (Halász & Michel, 2011).

لكن هناك من يرى أنّ التّركيز على وجود منهج موسّع يمثّل الإطار الذي نكتسب من خلاله رزمة الكفايات المراد إكسابها لمرحلة، على حساب المحتوى العلمي، ليس بالمنهج الذي يمكن قبوله، وحبّة هذا التّوجّه هي أنّ هذه الكفايات رغم كونها مهمّة، إلاّ أنّها لا يمكن تعليمها بشكل مستقل، أي خارج الإطار المعرفيّ المُحدّد الموجود في الموادّ الدّراسيّة التّقليديّة، كما أنّ الطّلاب لن يكونوا قادرين على تطبيق هذه المهارات إذا كانوا يفتقدون المعرفة الحقيقيّة بشأن مجال معيّن (Haensly, Lupkowski & Edlind, 1985; Ananiadou & Claro, 2009).

ويزعم بعضهم أنّه رغم أنّ مفهوم الكفاية مهمّ جداً في توجيه كفيّة التّعليم، إلاّ أنّه في العادة يمثّل أصوات الشّركات الذي يعتبر هدفه الرئيس إعداد العمالة لاقتصاديات المعرفة، أو لشركات محدّدة بعينها، وبدلاً من التّركيز على التطوير المتناغم لجميع القدرات البشريّة فإنّ الحديث عن الكفايات يبالغ في أهمية الكفايات المرتبطة بالعمل، كما أنّ مهارات القرن الحادي والعشرون ليست في متناول جميع الشّباب، وذلك لأنّه ليس جميع الطلاب سيصبحون عمّالاً ذوي معرفة مكثفة حتّى في الدّول المتقدّمة، وهناك تخوّف من زيادة التّفاوت الاجتماعيّ والاقتصاديّ بدعم الكفايات لأبناء الطبقة النّخبويّة من العالم (Halász & Michel, 2011; Perrenoud, 1999).

وعلى العموم فإنَّ لمفهوم الكفاية تاريخاً طويلاً في دراسات وممارسات التَّعليم والتَّدريب، ويرجع الفضل في ظهوره بدايةً لديفيد ماكيلاند في نظريته دافع الإنجاز (silva,2009)، لكن هذا لا يعني أنَّه لم يتم التَّفكير في موضوع الكفايات من قبل، ففي الفكر التَّربوي الإسلاميّ تستوقفنا مقولة علي بن أبي طالب \_رضي الله عنه\_ " لا تريبوا أولاكم تربيتكم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمانكم" (رواه البيهقي في سننه 6 / 7) وهو يعني أن التَّربية أصلاً وبطبيعتها فعل يتوجَّه إلى المستقبل، وإلى مواجهة وضعيات طارئة ومستحدثة. لكن يمكن اعتبار إثارة هذا المفهوم في العقد الأخير من القرن العشرين عائد لصدى ما أحدثته مقولة مونتن " العقل المنظَّم خير من العقل المليء" (Mason, Williams & Cranmer,2009).

وتشير الكتابات إلى عدم وجود اتِّفاق على مفهوم محدَّد لمصطلح الكفاية، فاختلاف أولويَّات المتخصِّصين، وصنَّاع السياسات التَّعليميَّة، وفلسفة وأهداف مؤسَّسات التَّعليم وخلافه، هي أسباب كفيَّة بخلق الاختلاف، هذا عدا عن الخلط بين مفهوم الكفاية وبين مفاهيم أخرى كمصطلح المهارة والقدرة (Ananiadou & claro,2009; Halász & Michel,2011)، لكنَّه يمكن القول إنَّ الكفاية تتضمَّن القدرة على تلبية الاحتياجات الصَّعبة بالاعتماد على الموارد النَّفسية وحشدها في سياق معين، وأنَّ مفهوم الكفاية أوسع من كلِّ تلك المفاهيم، فهو يشمل المعارف، والمهارات، والقدرات، والاتجاهات، والقيم، والسمات، والخصائص (Halász & Michel, 2011; Rychen & Tiana,2004).

ويعرّف معجم مصطلحات سياسة التَّعليم والتَّدريب في أوربا (cedefop,2008) الكفاية بأنَّها القدرة على تطبيق نتائج التَّعلم في سياق محدَّد، كما يشير إلى أنَّ الكفاية ليست مقتصرة على الأمور المعرفية (استخدام النَّظريَّات، أو المفاهيم، أو المعارف الضَّمنيَّة) بل تشمل الجوانب العمليَّة\_ بما في ذلك المهارات النَّقنيَّة\_ بالإضافة إلى السَّمات الشَّخصيَّة في التَّعامل مع الآخرين.

وبحسب بيلانجير ورفاقه (Bélanger, Legault, Beaupré, Voyer, & Trottier,2005) فإنَّ المسح الأدبيّ يكشف عن وجود العديد من أشكال وأنواع الكفايات نَمَّ حصرها في: كفايات متعدِّدة الوظائف، وكفايات مهنيَّة، وكفايات اجتماعيَّة، وأخرى تقنيَّة،

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمدى

وكفايات مستعرضة، وكفايات نوعية، وأخرى علائقية الخ، وبضيف بيلانجير ورفاقه فكما أنه لا يوجد في الأصل تعريف محدد للكفاية تتفق عليه الأوساط الأكاديمية والمهنية، كذلك لا يوجد اتفاق على مفهوم كل واحدة من هذه التصنيفات.

وبميز بيلانجير ورفاقه (Bélanger & El at, 2005) بين نوعين من الكفايات يعتقد أنها الأهم في تكوين برامج مؤسسات التعليم هي: الكفاية القابلة للنقل؛ والتي يمكن استخدامها ونقلها في ظل سياق عمل مغاير للسياق الذي تم اكتسابها فيه، وقد يتعلّق باستخدام كفاية تمّ اكتسابها في وظيفة معينة، في وظيفة جديدة تمّ النقل إليها في المؤسسة نفسها أو مؤسسة أخرى، والكفايات المستعرضة *competences transversals* التي تعرف على أنها كفايات نوعية قابلة للتجنيد في ظلّ وضعيات مهنية كثيرة مختلفة.

وهناك من يصنف الكفايات إلى كفايات عامة، وكفايات خاصة، أمّا الكفايات الخاصة فهي تلك الكفايات المرتبطة بشكل مباشر بمهنة محددة، فيما تعدّ الكفايات العامة موضوع اه تمام البحث الحالي، فهي تلك التي تشير إلى الكفايات الملازمة للشخص، وتنتقل معه بتقله بين العديد من الوظائف والمهام. وفي التقرير النهائي (2002/2001) لتعديل الهياكل التعليمية في أوريا تمّ تقسيم الكفايات العامة إلى ثلاث مجموعات: أولها؛ الكفايات الأدائية بما تتضمنه من القدرات المعرفية، والمنهجية، والتقنية، واللغوية اللازمة لفهم وإنشاء واستخدام مختلف الأنشطة المهنية. وثانيها؛ ترتبط بالمهارات المتعلقة بكيفية بناء العلاقات الشخصية، من حيث قدرة الشخص على الارتباط بالآخرين اجتماعياً، وقدرته على أن يكون جزءاً من مجموعات مختلفة، وقدرته على تنفيذ العمل في مجموعات محددة أو متعددة التخصصات. وثالثها؛ الكفايات النظامية التي ترتبط بفهم طريقة التعامل مع سير النظام المؤسسي والحساسية والمعرفة، تجاه التجاوب مع التغيرات التي قد تحدث فيه، وهذا النوع من الكفايات يتطلب اكتساب الكفايات الأدائية، ومهارات التعامل مع الآخرين (Freire & Teijeiro, 2010).

وفي محاولة لتقييم الكفايات العالمية للتربية، قام ريميرز (Reimers, 2009) بدراسة ضَعَف مخرجات المدارس الأمريكية لطلابها؛ ليخرج بأهمية تزويد الطلاب بقيم المواطنة

العالمية، وإتقان التحدث باللغات الأجنبية، وإدراك تأثيرات العولمة، ويتم ذلك من خلال ثلاث طرائق: جعل تطوير الكفاية العالمية أولويةً سياسيةً في جميع أنظمة التعليم، وتطوير قاعدة معرفيةً تساعد في اختيار أفضل ما يمكن عمله من حيث إكسابه للطلبة، والاستمرار في تطوير منهاج قوي، وإتاحة فرص التدريب المناسبة أمام المعلمين.

كما أجرت أنانيادو وكلارو (Ananiadou & Claro, 2009) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التي ركزت عليها نظم التعليم في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تبين أن هناك أربعة أبعاد ركزت عليها تلك البلدان هي: المعلومات، والتواصل الفعال، والتعاون والتفاعل الحقيقي، والالتزام بأخلاقيات المعرفة، والأثر الاجتماعي لها، وأن تلك النظم نجحت في توافر الحد الأدنى من تلك الكفايات لدى خريجها.

وفي ديسمبر عام (2006 م) تبنى البرلمان والمجلس الأوروبيين توصيات خاصة بالكفايات الأساسية للتعليم مدى الحياة، حدد فيها ثمانية كفايات عامة شملت: التواصل، والقدرة على التحدث باللغة الأم وإحدى اللغات الأجنبية، والكفاية الأساسية في الرياضيات والعلوم، والكفاية الرقمية، وتعلم كيفية التعلم، والكفاية الاجتماعية والمدنية، وروح المبادرة والمغامرة، والوعي والتعبير الثقافي. وكل كفاية من هذه الكفايات تلعب دوراً في كفايات أساسية أخرى مثل: التفكير النقدي، والإبداع، والمبادرة، وحل المشكلات، وتقييم المخاطرة، واتخاذ القرار والسيطرة البناءة على العواطف، والقدرة على وضع الأولويات واحترام المواعيد، والقدرة على التمتع بالحكمة والبصيرة، وخلافها (Council, 2009)، وهذه المجموعة من الكفايات الأساسية يتفق عليها الجميع، لكن الأهمية النسبية لكل كفاية من الكفايات يمكن أن تختلف من دولة لأخرى في بلدان الاتحاد (Halász & Michel, 2011).

كما أجرى فريز سوني وزميله (Freire Seoane & Teijeiro Alvarez, 2010) دراسة ميدانية على قدرة برامج جامعة كورونا على إكساب خريجها الكفايات التي يحتاجها العمل، تبين من بياناتها أن متوسط درجة الكفايات التي يدعي الخريجون أنهم اكتسبوها خلال دراستهم بجامعة كورونا جاءت في المستوى الأعلى لتقدير "عالي"، إذ تراوحت المتوسطات ما بين 5.5 لكفاية القدرة على التعلم، و4.3 لكفاية المشاركة في صنع القرار، كما أفاد الطلبة أنهم يمتلكون

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

القدرة على صنع القرار، والقدرة على التخطيط، والقدرة على التحليل، والمعرفة الأساسية بالمهنة، بمستوى يقع في الأعلى لتقدير "عالي"، فيما قيّمت الشركات التي طبق فيها الطلبة كفاياتهم على أنها "عالية" أيضاً، ولكن في المستوى الأدنى لتقدر "عالية"، كما اتضح أنّ متوسطات الطلبة الذكور عن ما اكتسبوه من كفايات أعلى منها لدى الإناث.

كما قامت الجهني (2013م) بدراسة على كفايات طلبة المرحلة الثانوية موزعة في ثلاثة أبعاد هي: البعد العاطفي، والبعد العملي، والبعد الأكاديمي، تبين من خلالها أنّ الكفايات في الأبعاد الثلاثة، جاءت متوسطة، أمّا على مستوى الكفايات فرداً، أفاد الطلبة بأنهم يمتلكون قدرات متوسطة في: استعمال الحاسوب في حفظ كافة الأعمال، واستعمال الإنترنت في التواصل، والالتزام بوقت محدد لإنجاز العمل، والمشاركة في أي إجراء، أو تغيير يزيد من الإنتاجية في العمل، والقدرة على التحدث مع الآخرين بلغة أخرى غير اللغة العربية، كما تبين أنّ متغير الجنس متغير غير مؤثر على المستوى الكلي للمقياس المستخدم في الدراسة، باستثناء تأثيره في البعد العاطفي لصالح الذكور.

وكما يلحظ من عرض الدراسات التي أجريت على موضوع الكفايات، سواء تلك المنجزة في بيانات أجنبية باستثناء دراسة فريد سوني وتيجير و ألفاريز (Freire Seoane & Teijeiro, 2010)، أو حتى تلك التي أجريت في البيئة العربية مثل: دراسة (شباشوب، 2004) و دراسة (شوقي، 2005) ودراسة (المعمرية، 2007) وغيرها، أن غالبيتها كانت دراسات نظرية، وحتى الدراسات التطبيقية التي أجريت في البيئة العربية مثل: دراسة (البكر، 1998) ودراسة (جعيني، 2000)، ودراسة (العريني، 2003) وغيرهما، حصرت اهتمامها في الكفايات في الوظائف التعليمية، ولم تكن هناك دراسات تقييمية للكفايات التي تكسبها المراحل المختلفة لطلبتها، باستثناء دراسة الجهني (2013)، وخلت الساحة السعودية من أي دراسات بحسب قواعد البيانات التي تم الاطلاع عليها. تهتم بتقييم الكفايات العامة التي تكسبها الجامعات لطلبتها، من هنا جاءت هذه الدراسة؛ لسدّ باب النقص في هذا المجال، من خلال الوقوف على مدى إكساب البرامج المختلفة في الجامعات السعودية الكفايات التنافسية لخريجها، وفيما إذا كان اكتساب هذه الكفايات تختلف لدى الذكور عنها عند الإناث، أو حتى بين التخصصات المختلفة



بتلك الجامعات، كما أن تاريخ الجامعة يمكن أن يؤثر في مدى قدرتها على إكساب خريجها لتلك الكفايات، على اعتبار زيادة درجة الاحتكاك بالتوجهات الحديثة في جانب، وتراكم الخبرة لديها في جانب آخر.

### مشكلة الدراسة

أسهمت طموحات المملكة العربية السعودية بجانب كثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في وجود مزيد من مجتمع الجدارة، لاسيما مع وجود منافسة شديدة على الوظائف، وهو ما دفع المتقدمين للبحث عن طرق جديدة يتميزون من خلالها عن غيرهم، فبعد أن كان طموح الأسر حتى وقت قريب يحوم حول حصول أبنائها على مؤهل جامعي يتوافق مع الموهبة، أو العبور به لوظيفة أو حتى الحصول على مقعد للقبول في برامج الدراسات العليا في أي مكان كان، ارتقى هذا الطموح لاكتساب الأبناء كفايات ومهارات مهنية جديدة (اللغات، الاتصال، إدارة المعرفة، القيادة الإستراتيجية، المسؤولية الاجتماعية،...) وذلك في ضوء عاملين أساسيين هما: اشتداد المنافسة على الوظائف العامة، وزيادة حصة مساهمة القطاع الخاص في سوق العمل السعودية، فهذه الكفايات هي ما يؤخذ في الاعتبار عند المفاضلة، واختيار الأفراد للوظائف، أو حتى الترقى فيها.

كما توجد هناك شكوك من الأهالي، وبعض الجهات الحكومية، والهيئات، والشركات المعنية بالتوظيف، حول قدرة تلك المؤسسات على إكساب خريجها حداً أدنى مما يُطالب به قطاعات العمل المختلفة، وبدت أصابع الاتهام تتوجه نحو الجامعات في عدم موائمة مخرجاتها لسوق العمل. وقد تعززت تلك الشكوك مع ما كشفت عنه نتائج اختبارات كفايات خريجي الجامعات السعودية المتقدمين على وظائف التعليم في أول مراحل تطبيق لها عام (2013م)، إذ تبين أن نسبة الذين اجتازوا اختبار كفايات المعلمين بلغت 43% من جملة المتقدمين والبالغ عددهم (152200)، مما يعني أن قرابة (87 ألف) معلم، لم يتمكنوا من التأهيل للالتحاق بالوظائف التعليمية في المملكة، وإن نسبة من اجتاز الاختبار في الاختصاصات العلمية في "الرياضيات والفيزياء" لم تتجاوز الـ 30%، كما أن هناك 60% من خريجي الجامعات

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمدى

السعودية المتقدمين لاختبار كفايات عام (2014 م) لم يتمكنوا من تحقيق النسبة المطلوبة (مساعدة، 2014).

إن تلك النتائج زادت الشكوك حول قدرة مخرجات نظام التعليم العالي السعودي على الوفاء بمتطلبات سوق العمل، مما دفع كثير من قطاعات العمل السعودية، لاسيما الكبرى منها (التربية و التعليم، ارامكو السعودية، الخطوط السعودية، شركة الكهرباء) إلى وضع اجتياز اختبار كفايات الجامعيين شرطاً للتقدم على الوظائف، وقد يقرن ذلك أيضاً بدخول اختبارات كفاية إجادة اللغة الانجليزية، بل إن كثيراً من المؤسسات بدت تشترط اجتياز اختبار الكفايات للموظفين السابقين، عند الترشيح للوظائف القيادية.

ومع ذلك، وحتى وقت قريب لم تكن لدى مؤسسات التعليم العالي أية دراسات منهجية لتقييم قابلية خريجها للعمل، ورضاهم عن التعليم الذي يتلقونه، وقد ذكر أحد المعنيين أن ذلك يمثل نقطة ضعف وضعت ضمن أولويات إحداث التحسينات؛ للتشجيع على إجراء هذا النوع من الدراسات (القرني، 1990)، وبعد مرور عقد من الزمن على هذه الدراسة تم إجراء دراسات عدة منها: دراسات (تركستاني، 1999؛ العتيبي، 2010؛ دمنهوري، 2013، غبان، 2002)، لكنها جميعاً دون استثناء اكتفت بمسح للأدبيات النظرية، دون النزول إلى الميدان والوقوف على مدى رضا الخريجين عن ما قدم لهم من تعليم، ومدى توافقه مع متطلبات الأعمال التي يمارسونها، من هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم مستوى ما أكسبته الدراسة في الجامعات السعودية من كفايات عامة لطلبتها؛ ليمكننا من المنافسة على الوظائف في سوق معولم.

وتأسيساً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

**ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات التنافسية الدولية؟**

ولتسهيل إجابة هذا السؤال، يمكن تجزئته إلى الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات الأدائية، كما يراها الطلبة المتوقع

تخرجهم؟

2. ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات التّظيميّة، كما يراها الطّلبة المتوقّع تخرجهم؟
3. ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها لكفايات الاتصال كما يراها الطّلبة المتوقّع تخرجهم أنفسهم؟
4. هل يختلف مستوى إكساب خريجي الجامعات السعودية للكفايات باختلاف: الجنس، ونشأة الجامعة، و الاختصاص العلمي.

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى الوقوف على مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات التّنافسيّة الدوليّة، اللازمة لسوق العمل، وذلك من خلال التّعريف على: إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات الأدائيّة، والكفايات التّظيميّة، وكفايات الاتّصال، كما يراها الطّلبة المتوقّع تخرجهم، ومدى تأثرها ببعض المتغيّرات.

### أهميّة الدراسة

تتّضح أهميّة الدراسة الحاليّة من خلال الآتي:

1. إنّ الاهتمام بإعداد طلبة الجامعات ورفع كفايتهم، قضية لها أهميتها ومردوداتها على التنمية الاقتصادية، ولا يمكن لأيّ مجتمع الدّخول إلى المنافسة في اقتصاد المعرفة للقرن الحادي والعشرين، ما لم يكن تحقيق هذا الهدف يحتلّ موقع الصّدارة في سياساته التّعليميّة.
2. تتناغم هذه الدراسة مع توجّهات المؤسسات الدوليّة، والسياسات التّعليميّة في البلدان المتقدمة، التي تؤكّد أنّ قضية الكفايات الواجب تعليمها للطّلبة داخل المؤسسة التّعليميّة، مرتبطة بتحسين مردوديّة المؤسسة التّعليميّة، وجعلها قادرة على دخول القرن الواحد والعشرين وريح رهان المزاحمة.
3. تُعدّ نتائج هذه الدراسة بمثابة تقويم للبرامج التّعليميّة في الجامعات السعودية، ومدى قدرتها على مجازة التّغيّرات لمتطلبات سوق العمل السعوديّة، وبالتالي فإن نتائجها قد تكون مفيدة لعدد

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

من القطاعات التعليمية (وكالة الشؤون التعليمية بالجامعات، الأقسام الأكاديمية، واضعو السياسات التعليمية في وزارة التعليم) لمراجعة مضمون تلك السياسات والبرامج.

4. قد تمهد هذه الدراسة، لدراسات لاحقة تُقيّم الكفايات التنافسية لمخرجات النظام السعودي، في مراحل وأقسامه كافة، في ضوء مجموعة من الأطر الدولية للكفايات التنافسية، كالإطار الأوربي، على سبيل المثال.

### حدود الدراسة

**الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على الجامعات السعودية الحكومية.

**الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام 2015م.

**الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على الطلبة الخريجين في الجامعات السعودية.

### مصطلحات الدراسة

**الكفايات التنافسية الدولية:** مجموعة المعارف، والمهارات، والقدرات، والاتجاهات، والقيم والسمات، التي تقع ضمن ثلاثة محاور هي: الكفايات الأدائية، والكفايات التنظيمية، و كفايات الاتصال.

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال حكم الطلبة على درجة اكتسابهم للكفايات التي ضمها المقياس، مع اختبار استقرار النتائج عبر الفئات المختلفة من الطلاب بحسب الجنس، ونشأة الجامعة، والاختصاص، بهدف الوقوف على درجة إكساب الجامعات الكفايات التي ضمنت في المقياس لخريجها، وعقد المقارنات اللازمة ذات الصلة بمتغيرات البحث؛ لاستخلاص الاستنتاجات، والدلالات المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

## أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمَّ تصميم مقياس للكفايات اعتماداً على الدراسات العلميَّة المتعلقة بموضوع الكفايات (Ananiadou & claro, 2009; Council, 2009; Freire, 2009; Seoane & Teijeiro Alvarez, 2010)، والإطار الوطني للمؤهلات (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2009)، ضمَّ المقياس في صورته الأولى 42 كفاية، وثلاثة متغيَّرات مستقلة هي: الجنس، ونشأة الجامعة، والاختصاص الذي يدرسه الطالب، وبعد إجراء الصدق والثبات عليه، ضُمَّت الصورة النَّهائيَّة 38 عبارة، توزَّعت على ثلاثة محاور على النحو التالي: الكفايات الأدائيَّة: 17 كفاية، الكفايات التَّنظيميَّة: 12 كفاية، كفايات الاتِّصال: 9 كفايات، وأبقي على المتغيَّرات المستقلة كما هي.

## صدق الاستبانة

## الصدق الظاهري للاستبانة

للتأكد من صدق الأداة الظاهري، تمَّ عرضها على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس، في اختصاص أصول التربية في الجامعات السُّعديَّة، واقتصاديات التَّعليم، وطلب منهم تحكيم الأداة، من حيث انتماء الكفاية للمحور الذي صنفت ضمنه، ووضوح العبارة الممثلة للكفاية من حيث صياغتها، ودرجة أهميَّتها، وطرح أيِّ ملاحظات يقفون عليها، وفي ضوء آرائهم تمَّ حذف عبارتين، وإجراء التَّعديلات التي أبدوها على تصنيف المحور الذي تنتمي له العبارة، وبعض التَّعديلات في الصياغة.

## الاتساق الدَّاخلي

أجري الاتساق الدَّاخلي للاستبانة بعد إجراء اختبار الثَّبات، من خلال إيجاد ارتباط العبارات بالمحور، وارتباط المحاور بالاستبانة ككل، بحساب ألفا كرونباخ، إذ جاءت معاملات ارتباط العبارات للمحاور الثلاثة التي صنفت ضمنها ما بين 0.78 و0.82، فيما انحصرت معاملات

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

ارتباط المحاور بالأداة ما بين  $-0.77$  -  $0.74$ ، وجميع هذه المعاملات تُعدّ عالية بحسب خبراء الإحصاء (Hinkl,wiersma&jurs,2003) .

### ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة، حُسبت قيمة معامل ألفا على جميع بيانات التطبيق (عينة الدراسة)، وإيجاد قيمة معامل ألفا كرنباخ لكل محور من المحاور الثلاثة، إذ أوجد بداية قيمة ألفا كرنباخ لكل عبارة من العبارات في المحاور الثلاثة، وللمحاور الثلاثة ككل، وحذف العبارة التي تزيد قيمة معامل ألفا كرنباخ للعبارة عن قيمة معامل ألفا كرنباخ للمحور المصنفة ضمنه، وتكرار العملية للحد الذي أصبحت معه جميع قيم معاملات ألفا كرنباخ للعبارات أقل من قيمة معامل ألفا كرنباخ للمحور، وحساب معامل ألفا كرنباخ للاستبانة ككل، بالطريقة نفسها، وبناء على ذلك حذفت بيانات عبارتين، لتصبح عدد العبارات التي ستخضع للتحليل، (38) عبارة.

### جدول رقم (1)

#### قيمة معاملات الفا كرنباخ لثبات مقياس الكفايات

مسلسل	المحاور	قيمة معامل الفا كرنباخ
1.	الكفايات الأدائية.	0,85
2.	الكفايات التنظيمية	0,81
3.	كفايات الاتصال.	0,79
	معامل ارتباط الأداة كل	0,83

## مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الخريجين في الجامعات السعودية في العام الجامعي 2015، والبالغ عددهم (155 ألف) خريج في كافة الجامعات الحكومية السعودية (وزارة التعليم، 2015).

## عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة، بطريقة طبقية عشوائية، إذ تم تقسيم الجامعات الحكومية السعودية التي مرّ على تاريخ أول سنة لقيدها الطلبة بها أربع سنوات فأكثر، والبالغ عددها (25) جامعة إلى فئتين: جامعات قديمة النشأة، وهي الجامعات التي أنشئت في الفترة ما بين (1961-1999م) وعددها ثمانية جامعات، وجامعات حديثة النشأة وهي التي أنشئت في الفترة ما بين (2002 - 2009م)، اختير عشوائياً من بين كل مجموعة 5 جامعات، ليصبح عدد الجامعات التي وقع عليها الاختيار العشوائي 10 جامعات، ومن ثمّ السحب العشوائي من كل جامعة كليتين من كلياتها؛ لتطبيق الأداة على كافة الطلبة الخريجين في كافة برامج الكلية بها، وقد اعتمدت الآلية التالية في التوزيع:

- زيارة الكليات التي وقع الاختيار عليها، ويسهل وصول الباحثة لها، وكان عددها (16) كلية.
- انشاء رابط للاستبانة، أرسل على ايميلات الطلبة الخريجين في الكليات التي يصعب على الباحثة الوصول إليها، وعددها أربعة كليات.
- وبعد جمع الاستبانات، وتفرغ بيانات الرابط، وحذف الاستجابات غير الصالحة للتحليل، بلغت عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (1437) استجابة.

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمدى

### معيار الحكم على النتائج

لتحديد مستوى الكفاية التي اكتسبها الطالب في المجالات الثلاثة، تمّ اعتماد التقسيم التالي لحدود درجة الحكم: (1-1.80) منخفضة جداً، (1.81-2.60) منخفض، (2.61-3.40) متوسطة، (3.41-4.20) عالية، (4.21-5) عالية جداً.

### نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: "ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات الأدائية كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم؟" للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية، لكل كفاية من الكفايات الأدائية، وللکفايات الأدائية ككل. ويبين الجدول رقم (2) متوسط كل كفاية من كفايات الاتصال، ومتوسط محور الكفايات الأدائية ككل.

وكما يتضح من الجدول رقم (2) أنّ المتوسطات الحسابية لجميع الكفايات تراوحت متوسطاتها ما بين (3.61-2.92)، وهذه القيم للمتوسطات، تقابل على معيار الحكم الدرجتين "عالية" و"متوسطة"، حيث حققت سبعة كفايات قيم للمتوسطات وقعت في المدى من (3.61-3.44)، وهذا المدى يقابل على معيار الحكم درجة "عالية" ممّا يعني أنّ الطلبة الخريجين يرون أنّ الدراسة في الجامعة قد أكسبتهم سبعة كفايات أدائية بدرجة عالية. وتصدرت الكفايات السبعة كفاية "القدرة على تنفيذ الخطط"، فيما اقتربت كفاية "القدرة على توليد أفكار جديدة لتطوير العمل" من الحد الأدنى للمستوى "العالي".

كما يلحظ أنّ هناك عشرة كفايات تراوحت متوسطاتها بين (3.38-2.92)، ممّا يعني أنّ الجامعات قد أكسبتها لطلبتها بدرجة "متوسطة" بحسب آراء الطلبة أنفسهم، وكانت أعلى الكفايات في المستوى المتوسط من حيث اكتسابها هي كفاية "القدرة على تحديد احتياجات العمل من المعلومات"، فيما كان اكتساب الطلبة لكفاية "القدرة على استخدام مجموعة من الأساليب الرياضية والإحصائية" هي أقل الكفايات الأدائية التي استطاعت الجامعات إكسابها لخريجها.



كما يلحظ من الجدول نفسه، أنّ المتوسط العام لاكتساب الطلبة للكفايات الأدائية قد بلغ (3,33) وهذه القيمة بحسب معيار الحكم تقابل درجة "متوسطة" مما يعني أنّ الطلبة قد اكتسبوا الكفايات الأدائية بشكل كلي من وجهة نظرهم بدرجة متوسطة

## جدول رقم (2)

### المتوسطات الحسابية للكفايات الأدائية التي أكسبتها الجامعات السعودية لطلبتها

مسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة امتلاك الكفاية
1.	القدرة على تنفيذ الخطط.	3,61	1	عالية
2.	القدرة على التخطيط للعمل.	3,54	2	عالية
3.	امتلاك المعرفة الأساسية بالمهنة.	3,51	3	عالية
4.	لدي القدرة على تحليل المواقف والمشكلات المتوقع أن تواجهني في العمل.	3,50	4	عالية
5.	القدرة على صنع القرار.	3,48	5	عالية
6.	القدرة عن البحث عن المعلومات المفيدة للعمل.	3,48	5	عالية
7.	القدرة على توليد أفكار جديدة لتطوير العمل.	3,44	6	عالية
8.	القدرة على تحديد احتياجات العمل من المعلومات.	3,38	7	متوسطة

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

متوسطة	8	3,37	القدرة على تقييم وانتقاء المعلومات التي يتم الحصول عليها.	9.
متوسطة	9	3,35	القدرة على نقد الأفكار بموضوعية.	10.
متوسطة	10	3,34	القدرة على استخدام تطبيقات المعلومات والاتصال الرقمي.	11.
متوسطة	11	3,19	القدرة على تطبيق العلوم والمعارف النظرية على المواقف العملية.	12..
متوسطة	12	3,18	القدرة على بناء قاعدة بيانات تسهل العمل.	13.
متوسطة	13	3,16	القدرة على إيجاد معارف جديدة من خلال تشكيل وصياغة معلومات معروفة مسبقاً.	14
متوسطة	14	3,13	امتلاك مهارة البحث العلمي الأساسية.	15.
متوسطة	15	3,04	القدرة على تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية.	16.
متوسطة	16	2,92	لدي القدرة على استخدام مجموعة من الأساليب الرياضية والإحصائية.	17.
متوسطة		3,33	محور الكفايات الأدائية	

إجابة السؤال الثاني "ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها الكفايات التنظيمية، كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل عبارة من عبارات محور الكفايات التنظيمية، وللکفايات التنظيمية ككل. ويبين الجدول رقم (3) متوسط كل كفاية من الكفايات التنظيمية، ومتوسط الكفايات التنظيمية ككل.

وكما يتضح من الجدول رقم (3) أن هناك تسع كفايات تنظيمية تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4,12-3,45)، وهذا المدى للمتوسطات مقابل في معيار الحكم للدرجة "عالية"، مما يعني أن الجامعات استطاعت أن تكسب طلبتها تلك الكفايات بدرجة عالية، بحسب آراء الطلبة أنفسهم، كما يلحظ أن كفاية "الالتزام الأخلاقي" قد حصلت على أعلى متوسط بين الكفايات التنظيمية.

كما يتبين من الجدول رقم (3) أن هناك ثلاث كفايات هي: "القدرة على دراسة وتقييم علاقات العمل"، و"القدرة على بحث ودراسة الخيارات المختلفة؛ لاتخاذ القرار، وتحديد نتائجها"، و"القدرة على إدارة المعلومات"، تراوحت متوسطاتها بين 3.26-3.34، وهذا المدى يقابل درجة "متوسط" في معيار الحكم، مما يعني أن الجامعات قد عملت على إكساب طلبتها الكفايات الثلاثة بدرجة "متوسطة" كما يرى ذلك الطلبة أنفسهم.

### جدول رقم (3)

#### المتوسطات الحسابية للكفايات التنظيمية التي أكسبتها الجامعات السعودية لطلبتها

مسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة امتلاك الكفاية
1.	الالتزام الأخلاقي.	4,12	1	عالية
2.	لدي إحساس بالمسئولية تجاه ما أكلف به في بيئة العمل.	4,02	2	عالية
3.	القدرة على العمل الجماعي.	3,78	3	عالية

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

4.	لديّ حافز داخليّ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة للعمل.	3,75	4	عالية
5.	القدرة على التعلم الذاتي.	3,70	5	عالية
6.	القدرة على العمل بشكل مستقل.	3,65	6	عالية
7.	لديّ اهتمام بالجودة وتحسين العمل.	3,58	7	عالية
8.	القدرة على تقدير المسؤولية الاجتماعية. في الإحجام عن بعض الأفعال والتصرّفات.	3,50	8	عالية
9.	القدرة على التكيّف مع المواقف الجديدة.	3,45	9	عالية
10.	القدرة على إدارة المعلومات.	3,34	10	متوسطة
11.	القدرة على دراسة، وتقييم علاقات العمل.	3,33	11	متوسطة
12.	القدرة على بحث، ودراسة الخيارات المختلفة لاتخاذ القرار، وتحديد نتائجها.	3,26	12	متوسطة
	محور الكفايات التنظيمية	3,62		عالية

إجابة السؤال الثالث: ما مدى إكساب الجامعات السعودية لخريجها كفايات الاتصال كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم أنفسهم؟ للإجابة عن السؤال الثالث، استخرجت المتوسطات الحسابية، لكل عبارة من عبارات محور كفايات الاتصال، وللمجموع الكلي لكفايات الاتصال، كما يوضّح الجدول رقم (4):

وكما يتبين من الجدول فإنَّ هناك أربع كفايات من بين كفايات الإتصال تراوحت متوسطاتها بين (3.42-3.85) وهي: "أجيد استخدام اللُّغة العربيَّة تحدثاً وكتابتاً، وأمتلك مهارة الإتصال مع الآخرين بفعالية، و لدي القدرة على طرح أفكارٍ بوضوح، ولدي قدرة على النُّحكُم بانفعالاتي" وهذه القيم تقابل درجة "عالية" على معيار الحكم، بحسب تقييم الطُّلبة لاكتسابها، فيما اتُّضح أن متوسطات خمسة كفاية أخرى هي: "امتلك مهارة الإتصال مع الآخرين بفعالية" و "القدرة على النُّقد الذاتي"، و"امتلاك القدرة على النُّقد بموضوعيَّة"، و"امتلاك مهارة الحوار" وقعت متوسطاتها في المدى (2.39-3.93)، وهذا المدى للمتوسطات يقابل في معيار الحكم درجة "متوسطة"، مما يعني أنَّ الطُّلبة يمتلكون الكفايات الخمسة بدرجة "متوسطة" وذلك بحسب تقييم الطُّلبة لاكتسابها.

وبالنظر في خانة متوسط محور كفايات الإتصال ككل، يتبين أن قيمة المتوسط له قد بلغت (3.39)، وهذه القيمة تقابل في معيار الحكم الدرَّة "المتوسطة"، وهو ما يعني أنَّ الجامعات قد أكسبت طلبتها كفايات الإتصال بدرجة "متوسطة".

#### الجدول رقم (4)

يبين متوسط كل كفاية من كفايات الإتصال، والمتوسط الكلي لكفايات الإتصال.

مسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الحكم
1.	أجيد استخدام اللُّغة العربيَّة تحدثاً وكتابتاً.	3,85	1	عالية
2.	أمتلك مهارة الإتصال مع الآخرين بفعالية.	3,58	2	عالية

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

عالية	3	3,52	لدي القدرة على طرح أفكار بوضوح.	3.
عالية	4	3,42	لدي قدرة على التحكم بانفعالاتي.	4.
متوسطة	5	3,39	القدرة على النقد الذاتي.	5.
متوسطة	6	3,32	أمتلك قدرة على النقد بموضوعية.	6.
متوسطة	7	3,29	أمتلك مهارة الحوار البناء.	7.
متوسطة	8	3,19	لدي قدرة على استخدام التفكير تحت الضغوط.	8.
متوسطة	9	2,95	أجيد استخدام اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابةً	9.
متوسطة	—	3.39	محور كفايات الاتصال	

إجابة السؤال الرابع: هل يختلف مستوى إكساب خريجي الجامعات السعودية للكفايات باختلاف: الجنس، نشأة الجامعة، الاختصاص العلمي، المعدل التراكمي. استخرجت قيم اختبار "ت"، وحدد لها مستوى معنوية عند ( $\alpha \leq 0.05$ ) على النحو التالي:

### 1. الجنس

يُضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية في المحاور كافة، وفي المجموع الكلي لمتغير الجنس، جاءت عند الإناث أكبر منها لدى الذكور، وهذه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى اكتساب الطلبة للكفايات الأدائية، والتنظيمية، وفي المجموع الكلي كانت دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.01$ )، فيما لم تكن الفروق دالة بين المتوسطين في كفايات

الاتصال، مما يمكن القول معه إنَّ الجامعات قد استطاعت إكساب الطَّالبات كفايات تنافسيَّة أكثر مما أكسبته للطَّلبة الذُّكور بحسب آراء الطَّلبة أنفسهم.

### جدول رقم (5)

قيم اختبار "ت" لدالَّة الفروق لاستجابة أفراد العيَّة على مقياس الكفايات التَّنافسيَّة للطَّلبة بحسب الجنس

الدالة الفعلية	قيمة "ت"	المتوسط الحسابي	المتغير المستقل		المحاور
			الجنس		
0.00	4,7	54,46	طلاب	مستويات المتغير	الكفايات الأدائيَّة
		57,08	طالبات		
0.01	2,96	42,40	طلاب	مستويات المتغير	الكفايات التَّنظيميَّة
		43,76	طالبات		
0.3	0,94	30,36	طلاب	مستويات المتغير	كفايات الاتِّصال
		30,63	طالبات		
0.00	7,10	127,23	طلاب	مستويات المتغير	الكفايات الكليَّة
		131,49	طالبات		

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمدى

2. نشأة الجامعة

يُتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \leq 0.01$ ) في إكساب الجامعات الكفايات التنافسية الدولية لطلبتها بين المجموعتين طلبة الجامعات قديمة النشأة، وطلبة الجامعات حديثة النشأة، في محاور الكفايات الأدائية، والتنظيمية، وكفايات الاتصال، والمحور الكلي، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات في خانات الجدول يتبين أن متوسطات طلبة الجامعات قديمة النشأة كانت أعلى من متوسطات طلبة الجامعات حديثة النشأة، أي أن الفروق جاءت لصالح طلبة الجامعات قديمة النشأة، مما يمكن معه القول إن طلبة الجامعات قديمة النشأة يرون أن جامعاتهم قد أكسبتهم الكفايات التنافسية في المحاور الثلاثة، وفي المجموع الكلي للكفايات التي ضمّتها الأداة أكثر مما أكسبته الجامعات حديثة النشأة لطلبتها، وبفروق دالة إحصائية عند مستوى  $a \leq 0.01$ .

جدول (6)

قيم اختبار "ت" لدالة الفروق لاستجابة أفراد العينة على مقياس الكفايات التنافسية للطلبة بحسب نشأة الجامعة

الدلالة الفعلية	قيمة "ت"	المتوسط الحسابي	المتغير المستقل		المحاور
			جامعات قديمة النشأة	جامعات حديثة النشأة	
0.00	8,14	54,11	جامعات قديمة النشأة	مستويات المتغير	الكفايات الأدائية
		52,50	جامعات حديثة النشأة		
0.00	9,42	44,15	جامعات قديمة النشأة	مستويات المتغير	الكفايات التنظيمية
		37,76	جامعات حديثة النشأة		



0.00	5,62	30,85	جامعات قديمة النشأة	مستويات المتغير	كفايات الاتصال
		2,73	جامعات حديثة النشأة		
0.00	19,33	132,12	جامعات قديمة النشأة	مستويات المتغير	الكفايات الكلية
		118,00	جامعات حديثة النشأة		

### 3. التخصّص

يُتضح من الجدول رقم (7) أنّ المتوسطات الحسابية في محور الكفايات التّنظيمية، وكفايات الاتصال، وفي المجموع الكلي جاءت دالة عند مستوى شك 0.00، لصالح التّخصّصات التّطبيقية، ممّا يعني أنّ طلبة التّخصّصات التّطبيقية كانوا أكثر قدرة على اكتساب الكفايات التّنظيمية، وفي كفايات الاتصال، وفي المجموع الكلي للكفايات التي ضمّها مقياس الكفايات، من أقرانهم طلبة التّخصّصات النّظرية، فيما لم تكن هناك فروق مؤثرة بين طلبة التّخصّصات التّطبيقية، والتّخصّصات النّظرية في الكفايات الأدائية، لكن اتّجاه العلاقة، وإن لم يكن دالا جاء لصالح طلبة العلوم التّطبيقية.

### جدول (7)

قيم اختبار "ت" لدالة الفروق لاستجابة أفراد العينة على مقياس الكفايات التّنافسية للطلبة

بحسب الاختصاص

الدالة الفعلية	قيمة "ت"	المتوسط الحسابي	المتغير المستقل	المحاور
			التّخصّص	

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

0.07	1,69	56,78	تخصّصات تطبيقية	مستويات المتغير	الكفايات الأدائية
		56,14	تخصّصات نظرية		
0.00	5,4	44,25	تخصّصات تطبيقية	مستويات المتغير	الكفايات التنظيمية
		41,38	تخصّصات نظرية		
0.00	3,2	30,93	تخصّصات تطبيقية	مستويات المتغير	كفايات الاتصال
		29,41	تخصّصات نظرية		
0.00	9,23	131,97	تخصّصات تطبيقية	مستويات المتغير	الكفايات الكلية
		126,94	تخصّصات نظرية		

مناقشة نتائج الدراسة

لقد تبين من نتائج الدراسة أنّ الجامعات السعودية قد أكسبت طلبتها الكفايات الأدائية التي شملتها الأداة بدرجة متوسطة على المستوى الكلي، أما على مستوى الكفايات الفردية، فما يلفت الانتباه هو أنّ كفاية "القدرة على استخدام تطبيقات المعلومات والاتصال الرقمي" التي حظيت بإجماع بين مجموعة التعاون الدولي من أكاديميين، وحكومات، وشركات كبرى في أنّها الكفاية الأولى التي لا بدّ أن تكون ضمن الأدوات اللازمة للعمل في القطاعات المختلفة (Suto & Assessment, 2013)، جاءت في مستوى متوسط، وفي مرتبة متأخرة- حصلت على المرتبة الثالثة عشرة- في قائمة الكفايات التي ضمّها مقياس الكفايات الأدائية في الدراسة الحالية.

وفي مقارنة بين هذه النتيجة وبين نتيجة دراسة سوني و ألفاريز (فريز سوني وزميلها Freire (Seoane & Teijeiro Alvarez,2010) التي اتفقت مع الدراسة الحالية في طبيعة القياس نجد أن الكفايات الأدائية التي اشتركت في قياسها الدراستين، وهي: القدرة على صنع القرار، والقدرة على التخطيط، والقدرة على التحليل، وامتلاك المعرفة الأساسية بالمهنة، قد اكتسبت من قبل طلبة جامعة كورونا، والجامعات السعودية بدرجة عالية.

وفي محاولة لتفسير أسباب انخفاض درجة اكتساب الطلبة لبعض الكفايات الأدائية وهي: القدرة على تحديد احتياجات العمل من معلومات، والقدرة على تقييم وانتقاء المعلومات التي يتم الحصول عليها، والقدرة على نقد الأفكار بموضوعية، والقدرة على استخدام تطبيقات المعلومات والاتصال الرقمي، وتطبيق العلوم والمعارف النظرية على المواقف العملية، والقدرة على بناء قاعدة بيانات تسهل العمل، والقدرة على إيجاد معارف جديدة من خلال تشكيل وصياغة معلومات معروفة مسبقاً، وامتلاك مهارة البحث العلمي الأساسية، والقدرة على استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية، يمكن القول: إن ذلك قد يعود إلى انخفاض مساحة التطبيق في المقررات، واهتمام أعضاء هيئة التدريس بتحقيق الأهداف المهارية في تدريسهم، وتقويمهم للطلبة، أو قد يعود لضعف بنية تقنية المعلومات والاتصال داخل المؤسسات الجامعية، لاسيما حديثة النشأة منها، إضافة إلى ضعف التنسيق بين الجامعات كمؤسسات تعليمية، وقطاعات العمل، الذي نادى بها غالبية الأدبيات المهتمة بمخرجات نظام التعليم العالي السعودي، وحصص المقررات التي تكسب مهارة استخدام الأساليب الإحصائية على كليات وتخصصات بعينها، هذا عدا ضعف الاهتمام بتنمية الفكر النقدي عند الطلبة في المقررات، ويمكن أن تكون هذه الأسباب مجتمعة هي ما أدى إلى انخفاض مستوى اكتساب تلك المهارات، وكفيل جزء من هذه الأسباب أن يؤدي إلى إعاقة تحقيق الأهداف المرجوة .

كما أفادت نتائج الدراسة أن هناك تسعة كفايات تنظيمية، استطاعت الجامعات السعودية إكساب طلبتها إياها بدرجة عالية، كما أفاد بذلك الطلبة أنفسهم، وقد يحمل تقييم الطلبة هنا شيئاً من الحقيقة، فتوجهت الجامعات السعودية في العشر السنوات الأخيرة في سعيها لتطوير برامجها، وفق متطلبات سوق العمل، يمكن أن يكون قد أتى أكله، لكن النتيجة التي لا بد من الوقوف عندها هي انخفاض مستوى إكساب الجامعات السعودية لكفاية "القدرة على دراسة وتقييم

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

علاقات العمل"، و"القدرة على بحث ودراسة الخيارات المختلفة لاتخاذ القرار وتحديد نتائجها"، و"القدرة على إدارة المعلومات" مقارنة ببقية الكفايات التنظيمية التي حوتها أداة الدراسة، وقد يعود ذلك إلى غلبة الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي في أثناء الدراسة، هذا عدا عدم وضوح العلاقة بين ما يدرس في كل مقر بمؤسسات العمل التي يتوقع من الخريج أن يعمل بها، وكذلك عدم تشجيع الطلبة على المشاركة في القرار، طوال فترة دراستهم في الجامعات، أو حتى التعرف على بدائل خياراته المختلفة.

وإذا ما قورنت نتيجة هذه الدراسة في جزئها الخاص بالكفايات التنظيمية مع دراسة سوني وزميله ((Freire Seoane & Teijeiro Alvarez,2010)) يتبين أن الطلبة الخريجين في جامعة كورونا يمتلكون بدرجة عالية الكفايات التالية: القدرة على الالتزام الأخلاقي، والقدرة على العمل الجماعي، والقدرة على التكيف في المواقف الجديدة، والقدرة على إدارة المعلومات، بحسب آراء طلبة جامعة كورونا، وهذه الكفايات بحسب تقييم اكتساب الطلبة لها في الدراسة الحالية . أيضاً . أكسبتها الجامعات السعودية لطلبتها بنفس الدرجة، كما أن هذه النتائج تقترب من نتائج دراسة الجهني(2013)، التي أفادت أن فئة أفراد العينة يمتلكون قدرات متوسطة في: استعمال الحاسوب في حفظ كافة الأعمال، واستعمال الإنترنت في التواصل، والالتزام بوقت محدد لإنجاز العمل، والمشاركة في أي إجراء، أو تغيير يزيد من الإنتاجية في العمل، وإمكانية التحدث مع الآخرين بلغة أخرى غير اللغة العربية، وهي على نفس الدرجة من التحقق في الدراسة الحالية مع مراعاة الاختلاف في مخرجات المرحلة التعليمية التي اهتمت بها كل من الدراستين.

كما اتضح أن الجامعات قد أكسبت لطلبتها كفايات الاتصال بدرجة "متوسطة"، حيث حققت الجامعات السعودية درجة "عالية" لطلبتها في تسعة كفايات، فيما انخفضت قدرتها على إكساب لطلبتها لستة كفايات اتصال إلى درجة "متوسطة" وهي: "امتلاك مهارة الاتصال مع الآخرين بفعالية" و"القدرة على النقد الذاتي"، و"امتلاك القدرة على النقد بموضوعية"، و"امتلاك مهارة الحوار" وقد تكون هذه النتيجة لها ما يبررها في ضوء غياب العمل على استراتيجيات واضحة في خطط البرامج على تنمية القدرة على النقد الذاتي، والقدرة على امتلاك الموضوعية في النقد، وفي ظل غياب التكاليف والمناقشات داخل قاعات المحاضرات التي تركز على تلك القدرة، كما

أنَّ ضعف الحوار بين الطلبة، وبين أعضاء هيئة التدريس، في ضوء شيوع ثقافة التلقين، وهيمنة ثقافة التعليم البنكي على قاعات المحاضرات، ولَّد الضَّعف في القدرة على إدارة الحوار، أو حتى القدرة على قبوله كثقافة من المفترض أن تكون هي السائدة، كما يتبيَّن أنَّ الطلبة أفادوا بأنَّ قدرتهم على التَّفكير تحت الضَّغوط متوسطة، وقد يعود ذلك إلى أنَّ خيارات الطلبة السعوديين، وثقافتهم المنزليَّة هي ثقافة هشَّة في الأصل العائدة إلى مجموعة من العوامل مثل، ضعف الاحتكاك بثقافات أخرى، وما أفرزته قيم التَّنمية في العقود الأخيرة من ثقافة الاتكاليَّة، وضعف روح التَّحدي، إضافة إلى أنَّ معظم أعضاء هيئة التدريس هم في الأصل نتاج هذه الثَّقافة، ولم تعمل المؤسسات على تغييرها، وحتى أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، بدلا من العمل على تغيير هذه الثَّقافة، اندمجوا فيها، بل إنَّ نسبة ليست قليلة منهم تعمل في ضوء ضغط الطلبة على تخفيف أي ضغوط على الطَّالب، على حساب الحرص على الجودة من قبل المؤسسة، والمثابرة والاجتهاد من الطلبة، بدلاً من تعويده على التَّفكير في طرق جادَّة لإنجازها، كبديل عن الانهزاميَّة، بالتَّكاسل، أو التَّغيب. كما أفاد الطلبة أنَّ قدرتهم على استخدام اللُّغة الانجليزيَّة تحدثاً وكتابة متوسطة، إذ حصلت هذه الكفاية على أقلِّ متوسط في كفايات الاتِّصال، وأقلِّ متوسط لكافة الكفايات في المحاور الثلاثة التي عنيت بها الدِّراسة الحاليَّة، مع كفاية القدرة على استخدام مجموعة من الأساليب الرِّياضيَّة والإحصائيَّة.

كما تبيَّن من نتائج الدِّراسة أنَّ متغيِّر الجنس هو متغيِّر مؤثِّر، حيث جاءت متوسطات الإناث أعلى منها لدى الذَّكور في اكتسابهنَّ للكفايات الأدائيَّة، و التَّنظيميَّة، وفي المجموع الكلي، وهذا الفارق دالٌّ عند مستوى معنوية (  $a \leq 0.01$  )، فيما لم تكن الفروق دالَّة بين المتوسطين في كفايات الاتِّصال، ورغم أنَّ هذه النُّتيجة تخالف، ما جاءت به نتائج دراستي سوني وزميله (Freire Seoane & Teijeiro Alvarez, 2010)، ودراسة الجهني (2013)، لكن هناك ما يبرِّرها في البيئَة السُّعوديَّة، ذلك أنَّ الوقت المخصَّص للاستذكار والتَّدريب، لدى الطَّالبات في البيئَة السُّعوديَّة، أكثر منه لدى الطُّلاب، أكثر ممَّا يرجع للقدرة الموروثة، أو تخصيص الموارد.

كما تبيَّن من النُّتائج أنَّ هناك فروقا دالَّة إحصائيًّا عند مستوى معنوية (  $a \leq 0.01$  )، في إكساب الجامعات السُّعوديَّة للكفايات التَّنافسيَّة في محاورها الثلاثة: الأدائيَّة، و التَّنظيميَّة،

## قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

وكفايات الاتصال، على متغير نشأة الجامعة، لصالح متوسطات الجامعات قديمة النشأة، وهذه النتيجة طبيعية، فالجامعات قديمة النشأة تمتلك بنى تحتية قوية، مقارنة بالجامعات الناشئة، وأعضاء هيئة التدريس بها أكثر تأهيلاً، على اعتبار أن تلك الجامعات تتخذ قواعد أكثر تشدداً في التعيينات لديها، لكثرة الطلب عليها، لاسيما أنها تتركز في مدن أساسية، بالتركيز على مستوى تأهيل أعلى، هذا عدا أن طلبتها في الأصل هم خامات جيدة؛ لارتفاع معيارية القبول بها، وكثافة السكّان في مناطقها، إضافة إلى ما تمتلكه من خبرات تراكمية كبيرة في تطوير برامجها.

كما تبين من النتائج أن متغير التخصص، كان متغير مؤثر على محور الكفايات التنظيمية، وكفايات الاتصال، وفي المجموع الكلي للكفايات التي ضمها مقياس الكفايات لصالح أصحاب التخصصات التطبيقية، فيما لم تكن هناك فروق مؤثرة بين طلبة التخصصات التطبيقية، والتخصصات النظرية في الكفايات الأدائية، لكن اتجاه العلاقة وإن لم يكن دالاً كان لصالح طلبة التخصصات التطبيقية، وهذه النتيجة وإن تبدو طبيعية في محور الكفايات التنظيمية، إلى أنها مستغربة في كفايات الاتصال، التي كان من المتوقع أن تكون لصالح طلبة الكليات النظرية، قدرات أعلى في اكتسابها، فمقررات التخصصات النظرية، تتيح لطلبتها القدرة على إتقان اللغة الانجليزية، ومضامينها تركز على النقد، والحوار، والتواصل مع الآخرين، وما يفسر هذه النتيجة أن طلبة التخصصات النظرية، مقارنة بطلبة التخصصات التطبيقية، أضعف من حيث قدراتهم العلمية، على اعتبار أن القبول في التخصصات النظرية يكون أقل من معدلات القبول منه في التخصصات التطبيقية، وبمقارنة هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الجهني (2013) نجد أن النتائج غير متوافقتين، حيث لم يثبت تأثير التخصص على طلبة المرحلة الثانوية، في درجة امتلاكهم للكفايات التي تناولتها الدراسة موضع المقارنة.

### التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج الدراسة، يوصى بالتالي:

- تبني الجامعات لسياسات تعليمية، تركز على كفايات القرن الحادي والعشرين، لاسيما تلك التي حَقَّقَ بها الطُّلبة، متوسّطات أقل من عالية، مع العمل على مراجعة الحيز، المخصَّص لتحقيق كلِّ كفاية في السياسات، مع متطلبات سوق العمل.
- إلحاق أعضاء هيئة التَّدريس، بدورات تدرّيبية، تزيد من قدرتهم على إكساب الطُّلبة الكفايات الأساسية لسوق العمل، مع التَّركيز على تنمية القدرة التَّقديَّة لدى الطُّلبة، والحوار.
- توفير بنية تحنّية، قويَّة، تعزز من قدرتها على إكساب طلبتها الكفايات الأساسية لسوق العمل، لاسيما بنية الاتِّصال والمعلومات.
- فتح قنوات اتِّصال، مع قطاعات العمل، من أجل التَّعرُّف على مشكلاته، وعلاقات الاتِّصال داخله، والتمكين للتَّدريب، لأكبر قدر من المقرَّرات داخله.
- إجراء بحوث، على الكفايات التي تكسبها الجامعات السُّعويَّة لطلبتها، تكون فئة العيِّنة بها أعضاء هيئة التَّدريس، قطاعات العمل والتَّدريب، وإجراء بحوث مناظرة للكفايات التي تكسبها كلِّ مرحلة تعليمية، داخل نظام التَّعليم السُّعوي لطلبتها.

### المراجع

- اندراس، تيسير (2009). الكفايات التَّعليمية. مجلة التربية- قطر، 38(169)، 142-171.
- البيكر، فوزية بكر (1998). مقارنة الكفايات التَّعليمية اللازمة لمعلمات المرحلة الابتدائية للبنات في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض. مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 10(2)، 215-257.
- تركستاني، حبيب الله محمد (1999). دور التَّعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل السُّعويَّة. مجلة العلوم الاجتماعية- الكويت، 27(3)، 77-101.

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات

د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

جعيني، نعيم حبيب(2000). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم. دراسات- العلوم التربوي- الأردن، 27(1)، 57-74.

الجهني، فائق سعد(2013). كفايات التأسيس العالمية لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي في المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، المدينة المنورة: جامعة طيبة- كلية التربية.

خليل، نبيل سعد (2013). التربية الدولية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

دمنهوري، هند محمد شيخ (2013). أسباب عدم موازنة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الاقتصاد والإدارة- السعودية، 27(1)، 169-225.

شيشوب، أحمد(2004). مقارنة الكفايات. مجلة علوم التربية- المغرب، 29، 7-35.

شوقي، محمد(2005). بيداغوجيا الكفايات: الأسس والمرتكزات. مجلة علوم التربية- المغرب، 29، 133-140.

العتيبي، منير مطني(2010). مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل. المجلة التربوية- الكويت، 24(94)، 251-288.

العريني، عبدالعزيز عبدالله(2003). الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود- كلية التربية.

غبان، محروس أحمد(2002). خصخصة التعليم الواقع والدروس المستفادة. المجلة العربية للتربية، 22(1)، 85-112.



فنست، ستيفن. تدريس كفايات القرن الحادي والعشرين من منظور عالمي. التّعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين. التّعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين، 2، في الفترة 22-2013/9/24: مسقط.

القرني، على حسن(1990). العلاقة بين برامج التّعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي التنموية. مجلة جامعة الملك سعود-العلوم التربوية، 2(2)، 533-554.

ماجوا، بيرري(2013). تطوير كفاءات القرن الحادي والعشرين من خلال ضوابط المعرفة. التّعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين في الفترة 22-2013/9/24 مسقط.

مساعدا، عايض(2014). 60% لم يتجاوزوا اختبار كفايات المعلمين. الشرق-السعودية، 14، 861.

المعمرية، وفاء حمود سعيد(2007). الكفايات: مفاهيمها، أسسها، أنواعها. مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان، 6(37)، 38-41.

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي(2009). الإطار الوطني للمؤهلات للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية. اسنل بتاريخ 2015/5/1، الموقع على الانترنت [./http://www.ncaaa.org.sa](http://www.ncaaa.org.sa)

وزارة التربية و التّعليم العمانية ( 2013). توصيات ندوة التّعليم وكفايات القرن الحادي والعشرين في الفترة 22-2013/9/24 مسقط.

وزارة التّعليم (2015). إحصائيات التّعليم العالي. اسنل بتاريخ 2015/8/13، الموقع على الانترنت-[http://www.moe.gov.sa/AR/MINISTRY/DEPUTY-](http://www.moe.gov.sa/AR/MINISTRY/DEPUTY-MINISTRY-FOR-PLANNING-AND-INFORMATION-AFFAIRS/HESC/UNIVERSITIESSTATISTICS/Pages/default.asp)

[MINISTRY-FOR-PLANNING-AND-INFORMATION-AFFAIRS/HESC/UNIVERSITIESSTATISTICS/Pages/default.asp](http://www.moe.gov.sa/AR/MINISTRY/DEPUTY-MINISTRY-FOR-PLANNING-AND-INFORMATION-AFFAIRS/HESC/UNIVERSITIESSTATISTICS/Pages/default.asp)

x

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجها للكفايات  
د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

- Ananiadou, K. & Claro, M. (2009). 21st century skills and competences for new millennium learners in OECD countries. , Paris: Organization for Economic Cooperation and Development.
- Bélanger, P., Legault, G., Beupré, D., Voyer, B. et Trottier, M., (2004). La formation qualifiante et transférable en milieu de travail: Recension des écrits, des pratiques et des enjeux. Montréal : UQAM/CIRDEP–Chaire en gestion des compétences.
- Casal, G. B., Vadillo, O., Pagani, R., Sánchez, M. P. B., Zych, I., & Vázquez, A. C. (2009). Comparación de los indicadores de la calidad de las universidades. RUSC. Universities and Knowledge Society Journal, 6(2), 9–21.
- Cedefop (2008). Terminology of European education and training policy: A selection of 100 key terms .Luxembourg: Office for Official Publications of the European Communities.
- Council, E. U. (2009). Conclusions of 12 May 2009 on a strategic framework for European cooperation in education and training (ET 2020), *EU Council. Official Journal C 119 of 28.5.2009*, 12, 28–5.
- Hinkle, D. E., Wiersma, W., & Jurs, S. G. (2003). Applied statistics for the behavioral sciences.

- Freire Seoane, M., & Teijeiro Alvarez, M. (2010). Competences of graduates as an indicator of external quality assurance in universities. *Regional and Sectoral Economic Studies*, 10(3).77-91.
- Gornitzka, A. (2006). The Open Method of Coordination as practice—A watershed in European education policy?. Centre for European Studies, University of Oslo, Working Paper,NO (16).
- Haensly, P. A., Lupkowski A. E. & Edlind E.P. (1985). The Role of Extracurricular Activities in Education. *The High School Journal*, 69(2) 110-119.
- Halász , G., & Michel, A. (2011). Key Competences in Europe: interpretation, policy formulation and implementation. *European Journal of Education*, 46(3), 289-306.
- Laffan, B., & Shaw, C. (2006). Classifying and Mapping OMC in Different Policy Areas. Report for NEWGOV New Modes of Governance, Integrated Project Priority 7: Citizens and Governance in the Knowledge-based Society.
- Lange, B. & Nafsika, A. (2007). New Forms of European Union Governance in the Education Sector? — A Preliminary Analysis of the Open Method of Co-ordination. *European Educational Research Journal*, 6, 321-335.

قدرة الجامعات السعودية على إكساب خريجيها للكفايات  
د. عائشة بنت سيف صالح الأحمد

- Mason, G., Williams, G., & Cranmer, S. (2009). Employability skills initiatives in higher education: what effects do they have on graduate labour market outcomes?. *Education Economics*, 17(1), 1–30.
- Perrenoud, P. (1999). Construire des compétences, est-ce tourner le dos aux savoirs. *Pédagogie collégiale*, 12(3), 14–17.
- Reimers, F.M. (2009). Leading for global competency. *Educational Leadership: Teaching for the 21st Century*, 67(1), 19–26.
- silva ,E(2009).Measuring Skills for 21st –century learning . *Phi Delta Kappa*,90(9),630–634.
- Suto, I., & Assessment, C. (2013). 21st century skills: Ancient, ubiquitous, enigmatic. *Research Matters: A Cambridge Assessment Publication*, 15, 2–8. Cambridge Assessment, University of Cambridge, Cambridge.
- Van Roekel, N. P. D. (2010). Global Competence Is a 21st Century Imperative. NEA Policy and Practice Department. Available online  
[http://www.isea.org/assets/docs/HE/PB28A\\_Global\\_Competence](http://www.isea.org/assets/docs/HE/PB28A_Global_Competence)  
11.pdf accessed 1 September 2015.

## **The ability of the Saudi universities to Provide graduates with the competencies of international competitiveness for the labor market**

**Aisha bint Saif Saleh Al-Ahmadi**

**Abstract:** The study aimed to identify the ability of the Saudi universities to provide their graduates some competencies. From the data of 1437 students, on a scale of competencies that consisted of 38 items, distributed on three dimensions which are: performance competencies, organizational competencies, and communication competencies, it was clear, according to what the college students reported that the study at universities provided them with moderate performance and communication competencies; while the organizational competencies were with a high degree. Gender was an influential factor in the acquisition of competencies in favor of females. Old universities were more remarkable in providing the students with a higher degree of competencies, than those of modern universities. The students' average responses at Applied Science faculties towards the competencies that they have acquired were higher than those at the theoretical faculties.

**Keywords:** organizational, performance, Communication, skill, ability, competence.